

مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة

دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قالمة

## The level of school violence among students who fail Middle school Study of a group of averages in the state of Guelma

بلييوس لامية<sup>1</sup>، حرقاس وسيلة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)، : belabiod.lamia@univ-guelma.dz

<sup>2</sup> جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)، harkaspsy@hotmail.fr

تاريخ الإرسال: 2022/06/01 تاريخ القبول: 2024/01/21 تاريخ النشر: 2024/03/28

**ملخص:** تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة، والكشف عن الفروق باختلاف الجنس (ذكور-إناث)، والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المعتمد في دراستنا، وجمع البيانات تم الاعتماد على تطبيق استبيان العنف المدرسي، الذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية، حيث طبق على عينة مكونة من (90) تلميذ وتلميذة راسبين يدرسون في المرحلة المتوسطة، من كلا الجنسين ومن وسطين مختلفين، أخضعت النتائج للمعالجة الإحصائية اللازمة: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون. واختبار الفروق -ت- وتوصلت النتائج إلى أن مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة هو مستوى ضعيف بالإضافة لعدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$

**الكلمات المفتاحية:** العنف؛ العنف المدرسي؛ الرسوب؛ المرحلة المتوسطة

**Abstract :** The study aims to know the level of school violence among a sample of students who failed in the intermediate stage, and to reveal the differences by sex (males - females), and the descriptive analytical method is the method adopted in our study. Its psychometric properties, as it was applied to a sample of (90) male and female repeaters studying in the intermediate school, of both sexes and from two different mediums, the results were subjected to the necessary statistical treatment: arithmetic averages, standard deviations, Pearson correlation coefficient. And the difference test -T-The results concluded: The level of school violence among students who failed in the intermediate stage is weak. There are no statistically significant differences in the level of school violence among students who fail in the middle school due to the gender variable (male-female) at the level of significance  $\alpha = 0.05$

**Keywords:** violence ; school violence ; repetition ; middle school

المؤلف المرسل: بلييوس لامية، الإيميل: belabiod.lamia@univ-guelma.dz

## مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قلمة

### 1. مقدمة:

تعد المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع، باعتبارها مؤسسة التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والتي يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنشئة التلاميذ تنشئة اجتماعية سليمة، ولكن ما يلاحظ في الآونة الأخيرة تزايد انتشار ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، الذي أصبح من أكثر الظواهر والمشاكل التربوية شيوعاً وانتشاراً بين تلاميذها، ولم يعد مقتصرًا على مدرسة أو منطقة وإنما توسع في مختلف المؤسسات التعليمية مهما اختلفت مراحلها ومستوياتها.

وأعمال العنف المدرسي أصبحت تعيق العمل التربوي فتعكس آثار ذلك على التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال ازدياد نسب الرسوب وترك مقاعد الدراسة واللجوء إلى سلوكيات العنف، التي قد تعيق المدرسة عن القيام بدورها المتوقع منها، بتعطيل الدرس، وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف، بالإضافة إلى أن انتشار العنف بين الطلاب في المدرسة بمختلف أنواعه قد يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنوطة بها. وقد تظهر سلوكيات العنف في جميع المراحل العمرية بصورة واضحة ومكشوفة، وأحياناً بصورة مستورة خفية (أحمد رشيد، 2011، ص 15-16).

وتعد مرحلة التعليم المتوسط من أكثر المراحل التي تزخر بالعديد من المشكلات الدراسية لأنها تقع متزامنة مع مرحلة المراهقة التي يجمع علماء النفس على أهميتها في حياة الإنسان، كونها تمثل مرحلة حساسة وحرحة نظراً لحدوث العديد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية لدى المراهق، فضلاً عن انتقاله من مرحلة الطفولة وخصائصها إلى مرحلة المراهقة وحاجاتها وأهدافها وطبيعتها ومسؤولياتها، خاصة إذا كان المراهقون يعيشون في بيئة (أسرية واجتماعية) مضطربة وغير مستقرة، فالمرهق يشعر بالطمأنينة إذا كان المجتمع يهيئ له فرص النمو والإبداع، أما إذا لم يحدث ذلك التفاعل

## لامية بلبويض / وسيلة حرقاس

فان المراهق قد يلجأ إلى الانحراف والعزلة واليأس والمرض النفسي والاجتماعي والمشكلات الدراسية(منتهى مطشر، 2011، ص 314).

يرتبط العنف المدرسي أيضا بانخفاض التحصيل الدراسي حيث أن النجاح الأكاديمي يساعد على نمو تقدير الذات والنزعة نحو القيام بالاستجابات الايجابية والاجتماعية بينما يؤدي الفشل الأكاديمي وانخفاض التحصيل ببعض الطلاب إلى عدم حضور المدرسة بانتظام والتزويغ والهروب منها فإذا أدرك الطالب أن مستوى تحصيله يكون منخفضا وأنه أقل من أقرانه فانه يشعر بالعجز والإحباط ونتيجة لذلك يتولد لديه الشعور بالغضب والذي يعد من أحد الدوافع التي تؤدي إلى العنف فالطالب الذي يكون مستوى تحصيله الدراسي منخفضا قد يعبر عن إحباطه وفشله من خلال المشاجرات والعراك مع الطلاب الآخرين مستخدما شتى أنواع العنف المدرسي(طه عبد العظيم، 2017، ص 284).

وهذا ما أكدته دراسة (شفيقة يحيى 2017)، بأن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ، بمعنى أنه كلما ارتفع تقدير الذات انخفض السلوك العدواني وكلما قل تقدير الذات ارتفع السلوك العدواني لدى التلاميذ .

وانطلاقا مما سبق سنحاول في هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هو مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة؟
- 2- هل توجد فروق في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين تعزى لمتغير الجنس(ذكور-إناث)؟

### - الفرضيات

للإجابة عن تساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات كمايلي:

- 1- مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة هو مستوى مرتفع.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس(ذكور-إناث) عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$

### - أهمية الدراسة

## مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قلمة

-تسعى هذه الدراسة لقياس مستوى العنف المدرسي بأنواعه المختلفة.  
-تفيد هذه الدراسة القائمين على العملية التربوية داخل الوسط المدرسي على إيجاد الحلول ووضع خطط لتدارك أخطار مشكلة العنف والرسوب ومساعدة التلميذ على حل مشاكله والتعامل معها دون اللجوء إلى سلوكيات العنف.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في إفادة الأساتذة في كيفية التعامل مع المشاكل التي تحدث داخل القسم من خلال الاعتماد على استراتيجيات تدريس حديثة تساهم في تحفيز التلميذ على الدراسة والابتعاد عن أعمال الشغب داخل القسم.

### - أهداف الدراسة

-تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة .  
- التعرف على دلالة الفروق في مستوى العنف المدرسي باختلاف الجنس (ذكور-إناث).  
- إلقاء الضوء على ظاهرة العنف المدرسي التي أصبحت منتشرة بشكل واسع في جميع المؤسسات التربوية، هذا الانتشار يؤثر سلبيا على نتائج التلاميذ الدراسية ويسبب العديد من المشكلات في المجال التربوي.

### - تحديد المفاهيم الدراسية

تتضمن دراستنا مفاهيم أساسية لا بد من تحديدها إجرائيا:

### 1 التعريف الإجرائي للعنف:

هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان مادي أو معنوي، وكضرب التلميذ للزملاء بأي شيء يجده أمامه، ضرب التلميذ نفسه بألة حادة، تكسير الكراسي والطاولات.

### 2. التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

## لامية بلييوض / وسيلة حرقاس

هو كل سلوك يقوم به التلميذ داخل الوسط المدرسي ويلحق الأذى بزملائه أو أساتذته أو تخريب ممتلكات المدرسة، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ الراسب على استبيان العنف المدرسي المعد لهذه الدراسة.

### 3. التعريف الإجرائي للرسوب الدراسي:

هو إعادة التلميذ للسنة الدراسية مرة واحدة على الأقل بسبب عدم حصوله على معدل النجاح المطلوب في المؤسسة التعليمية الجزائرية وهو 10 من 20.

### 4. التعريف الإجرائي للمرحلة المتوسطة :

هي المرحلة التعليمية التي تشمل تلاميذ من مرحلة عمرية (12-15 سنة)، تدوم حسب النظام التربوي الجزائري أربع سنوات يلتحق بها التلميذ بعد اجتيازه المرحلة الابتدائية بنجاح.

### - الدراسات السابقة

1-دراسة مباركي محمد أوراوح - خلفان رشيد (2017) بعنوان العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وجود فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط بولاية تيزي وزو وهذا حسب متغير الجنس والوسط الاجتماعي ولتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحث على مقياس العنف المدرسي الذي طبق على عينة مكونة من (327) تلميذاً يدرسون في السنة الثالثة متوسط من كلا الجنسين ومن وسطين مختلفين (حضري/ ريفي).

أظهرت النتائج وجود فروق في العنف المدرسي حسب الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق كذلك حسب الوسط الاجتماعي (حضري/ ريفي) لصالح الوسط الحضري.

2-دراسة عماد حسين المرشدي وعلي تقي عباس نصار (2018) بعنوان العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس العنف المدرسي على عينة البحث التي تكونت من (200) مدرس من مدارس المرحلة المتوسطة في مركز محافظة النجف الأشرف. توصل الباحثان إلى نتائج

## مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قالة

تشير إلى ارتفاع مستوى العنف المدرسي لدى المرحلة المتوسطة، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور في العنف المدرسي على حساب الإناث.

**3-**دراسة منتهى مطشر عبد الصاحب (2011)، يهدف البحث الحالي إلى معرفة علاقة العنف المدرسي بالفشل الدراسي والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وقد بلغت عينة البحث (400) طالبا وطالبة من (من الفاشلين وغير الفاشلين دراسيا)، و(29) من الذكور والإناث المتسربين من المرحلة المتوسطة.

وقد استخدمت الباحثة مقياس العنف المدرسي المعد من قبل (القيسي، 2004). توصل البحث إلى النتائج التي تشير إلى ارتفاع مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من (الفاشلين وغير الفاشلين دراسيا)، والمتسربين من المرحلة المتوسطة من الذكور والإناث. فضلا عن أن للعنف أثر على الفشل الدراسي والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

**4-**دراسة (أبو زنت 2002) بعنوان مظاهر العنف في المدارس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بمحافظة نابلس لعام 2002 وخاصة الصف العاشر الأساسي، وتكونت الدراسة من 418 طالبا وطالبة وتم اختيار العينة بسبة % 10 من مجتمع الدراسة، وكانت الدراسة استبياناه وهي مقياس لقياس السلوك العدواني، وكانت المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية واختبار -ت- لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل الارتباط بيرسون بين جميع المتغيرات وتبين من هذه الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مظاهر العنف اللفظي.

- التعقيب على الدراسات السابقة

## لامية بلييوز / وسيلة حرقاس

- أشارت بعض الدراسات إلى أهمية الوسط الاجتماعي في ظهور العنف المدرسي (ريف / حضر) لصالح الوسط الحضري مثل دراسة: (مباركي محمد 2017).

- كما أكدت نتائج معظم الدراسات على أهمية الجنس وأثره في شيوع العنف المدرسي، حيث أظهرت نتائج الدراسات وجود فروق في العنف المدرسي لصالح الذكور مثل دراسة (مباركي محمد 2017، دراسة عماد حسين 2018، دراسة منتهى مطشر 2011).

ولقد تناولت الدراسات السابقة أيضا العلاقة بين العنف المدرسي والفشل الدراسي والتسرب المدرسي وكذلك التحصيل الدراسي، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال تناولها لموضوع العنف المدرسي في المرحلة المتوسطة.

### 2. الجانب النظري

#### 1.2 الرسوب الدراسي

##### 1.1.2 تعريف الرسوب الدراسي

- لغة : هو السقوط والغوص إلى الأسفل (محمود التميمي، 2016، ص 197).

- اصطلاحا : ويعرفه قورة (1980) بأنه " إعادة مراحل تعليمية معينة أو إعادة الصفوف نتيجة فشل التلاميذ في التكيف مع نظام التربية والتعليم وكذلك مع محتواه لذلك يصبحون غير قادرين على الاستمرار في الدراسة نتيجة عدم الاستيعاب ويعود هذا التأثير إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وتربوية ونفسية (سهيل جميلة، 2017، ص 197).

أما معجم المصطلحات التربوية والنفسية فيعرف الرسوب "هو عدم انتقال المتعلم من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى بعد دراسته للبرنامج المخصص للصف الدراسي، الذي هو فيه وعدم قدرته على اجتياز الامتحان النهائي بنجاح (شحاتة وزينب، 2003، ص 189).

#### 2.1.2 العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي

-العوامل الشخصية: وهي العوامل التي ترجع إلى الطالب نفسه ومنها:

## مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قالة

العوامل العقلية، العوامل النفسية والانفعالية، العوامل الجسمية والصحية (قدور كمال، 2011، ص 114).

- العوامل الأسرية: وهي الجو المنزلي، المستوى الاقتصادي للأسرة، المستوى الثقافي للأسرة.
- العوامل المدرسية: تتمثل في أربعة عوامل مهمة هي المعلم، المنهج التربوي، الإدارة المدرسية، الامتحانات (نسياسة وين مختاري، 2018، ص162).

### 2.2. العنف المدرسي :

#### 1.2.2. تعريف العنف:

- لغة : هو الخرق للأمر، وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء : أخذه بشدة، والتعنيف هو التقرير واللوم (أميمة منير جادو، 2005، ص3).

أما في لسان العرب لابن منظور فيعرف على أنه " لم يكن رفيقا في أمره، وإعتنف الأمر أخذه بعنف، وهو يعني الشدة والمشقة، ويقال: كل ما في الرفق من خير، ففي العنف من الشر مثله" (ريحي مصطفى عليان، 2014، ص28).

أما تعريف منظمة الصحة العالمية(2002) فإن العنف هو " الاستخدام المتعمد أو التهديد بالاستخدام المتعمد للقوة الجسدية أو القوة ضد النفس أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، مما يؤدي إلى خطر كبير لإحداث صدمة أو موت أو ضرر معنوي أو ضعف في النمو أو قصور" ( , anne tursz 2005,p17).

#### 2.2.2. تعريف العنف المدرسي:

-اصطلاحا: هو كل تصرف يصدر عن قصد من قبل بعض التلاميذ يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بزملائهم الآخرين، أو بمعلميهم وممتلكاتهم، أو تخريب أو تدمير ممتلكات المدرسة والذي قد يأخذ أشكالا

## لامية بلييوز / وسيلة حرقاس

جسدية أو نفسية مثل السخرية والاستهزاء من الفرد أو فرض الآراء بالقوة، أو بعض أشكال المشاجرات والسلوكيات العشوائية التي ينخرط فيها الطلاب داخل أسوار المدارس والمؤسسات التعليمية" (طارق عبد الرؤوف، 2013، ص 51).

### 3.2.2 أنواع العنف المدرسي

- **العنف الموجه نحو الذات:** يحدث هذا النوع من العنف لدى الأطفال المضطربين سلوكيا حيث يوجهون عدوانهم نحو الذات بهدف إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها.

- **العنف الموجه نحو الآخرين:** هو اعتداء الطفل على الآخرين المحيطين به، أو الاعتداء على ممتلكاتهم والخروج على القوانين والنظم المعمول بها وهو يأخذ أشكالا كالتالي: العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف الموجه نحو ممتلكات المدرسة (دكاكن وفريجة، 2017، ص 112).

### 3. الجانب التطبيقي:

### 1.3 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لوصف الظاهرة كما توجد في الواقع، كونه يعتمد على طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (علي الحمودي، 2019، ص 46).

### 3-2 حدود الدراسة الميدانية

#### 1.2.3 المجال المكاني للدراسة: أجريت الدراسة الميدانية بكل

- متوسطة هواري بومدين، متوسطة الشهيد فيصل رابع (بلخير)

- متوسطة سوايحية عبد المجيد - حمام النبائل / - متوسطة غزالي موسى - عين صندل

#### 2.2.3 المجال الزمني للدراسة: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2021.

## مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قالة

### 3.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي (أنجرس، 2006، ص 298). ويتكون مجتمع هذه الدراسة من إجمالي التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة، والبالغ عددهم (164) تلميذا، أما عن عينة الدراسة فقد سحبت بطريقة عشوائية من تلاميذ كل مؤسسة وعبر كافة أطوار المرحلة المتوسطة، وكان توزيع مجتمع وعينة الدراسة على المتوسطات المعنية بالبحث كما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول 01: توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة**

توزيع أفراد العينة حسب مختلف الأطوار		عينة الدراسة	مجتمع الدراسة	المتوسطة
3	أولى متوسط	18	62	هواري بومدين
4	ثاني متوسط			
5	ثالث متوسط			
6	رابع متوسط			
6	أولى متوسط	27	32	الشهيد فيصل رابع
8	ثاني متوسط			
6	ثالث متوسط			
7	رابع متوسط			
5	أولى متوسط	25	42	سوايحية عبد المجيد
5	ثاني متوسط			
7	ثالث متوسط			
8	رابع متوسط			

### لامية بلييوض / وسيلة حرقاس

11	أولى متوسط	20	28	غزالي موسى
4	ثاني متوسط			
5	ثالث متوسط			
0	رابع متوسط			
90	—	90	164	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

### 4.3 خصائص عينة الدراسة

يمكن توضيح عينة الدراسة من خلال تحليل مختلف المتغيرات السوسيوغرافية التي تناولتها أداة الدراسة وذلك على النحو التالي:

#### 1.4.3 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

يوضح الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

#### الجدول 02: توزيع العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
64.4%	58	ذكور
35.6%	32	إناث
100%	90	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

#### 2.4.3 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسط الاجتماعي

يوضح الجدول 3: توزيع العينة حسب الوسط الاجتماعي

#### الجدول 03: توزيع العينة حسب الوسط الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرارات	الوسط الاجتماعي
50%	45	مدينة
50%	45	ريف

## مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قلمة

المجموع	90	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

### 5.3 أداة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة الأسئلة كأداة أساسية للبحث، باعتبارها الأنسب في توفير البيانات التي تحتاجها الدراسة، وتضمن استبيان العنف المدرسي المكيف من طرف الباحث "العبادية عبد القادر" سنة (2018) حيث يحتوي هذا الاستبيان على 53 فقرة مقسمة إلى المحاور التالية:

**الجزء الأول:** يتضمن البيانات الشخصية للمجيب كالاسم واللقب والسن والسنة وعدد سنوات الرسوب والمنطقة الاجتماعية

**الجزء الثاني:** يتكون من 4 محاور

**المحور الأول:** يضم 13 عبارة ويدور حول العنف الموجه نحو الذات.

**المحور الثاني:** يضم 15 عبارة ويدور حول العنف الموجه نحو الزملاء.

**المحور الثالث:** يضم 12 عبارة ويدور حول العنف الموجه نحو الأساتذة.

**المحور الرابع:** يضم 13 عبارة ويدور حول العنف الموجه نحو ممتلكات المؤسسة.

تكون الإجابة عنها بالاختيار من ثلاثة بدائل وهي:

عالي، متوسط، ضعيف، حيث تعطى الدرجات على النحو التالي:

عالي (3) درجات، متوسط (2) درجتين، ضعيف (1) درجة واحدة.

### 6.3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

1.6.3 صدق الأداة: قامت الباحثة بحساب صدق الأداة بطريقتين:

### لامية بلييوز / وسيلة حرقاس

**1.1.6.3 صدق المحكمين:** تم التأكد من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على أساتذة وخبراء مختصين، الذين قاموا بتحكيماها وإبداء ملاحظاتهم، بعدها توصل الباحث إلى أن الأداة صادقة وتقيس ما أعدت لقياسه، وقابلة للتطبيق الميداني

**2.1.6.3 صدق الاتساق الداخلي:** ويكون بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة الواحدة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك وفق الجداول التالية:

الجدول 04: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	0.56	0.01		0.62	0.01
14	0.52	0.01	22	0.50	0.01
15	0.48	0.01	23	0.58	0.01
16	0.58	0.01	24	0.45	0.01
17	0.60	0.01	25	0.46	0.01
07	0.55	0.01			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

**التعليق:** من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه يوجد تناسق داخلي بين كل عبارات المحور الأول الخاص بالعنف الموجه نحو الذات وبين المحور الذي تنتمي إليه ككل عند مستوى دلالة 0.01

مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة  
دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قالة

دال عند مستوى 0.01	0.37	26	دال عند مستوى 0.01	0.78	18
دال عند مستوى 0.05	0.22	27	دال عند مستوى 0.01	0.56	19
دال عند مستوى 0.01	0.53	28	دال عند مستوى 0.01	0.45	20
			دال عند مستوى 0.01	0.65	21

الجدول 05: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والمحور الذي تنتمي إليه

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

التعليق: من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه يوجد تناسق داخلي بين كل عبارات المحور الثاني الخاص بالعنف الموجه نحو الزملاء وبين المحور الذي تنتمي إليه ككل عند مستوى دلالة 0.01 والعبارة 27 دالة عند مستوى دلالة 0.05

الجدول 06: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث والمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
29	0.63	دال عند مستوى 0.01	35	0.39	دال عند مستوى 0.01
30	0.08	غير دالة	36	0.67	دال عند مستوى 0.01
31	0.22	دال عند مستوى 0.05	37	0.62	دال عند مستوى 0.01
32	0.08	غير دالة	38	0.38	دال عند مستوى 0.01
33	0.65	دال عند مستوى 0.01	39	0.70	دال عند مستوى 0.01
34	0.61	دال عند مستوى 0.01	40	0.72	دال عند مستوى 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

## لامية بلييوز / وسيلة حرقاس

التعليق: من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه يوجد تناسق داخلي بين معظم عبارات المحور الثالث الخاص بالنعنف الموجه نحو الأساتذة وبين المحور الذي تنتمي إليه ككل عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 ما عدا العبارات رقم 30 و 32 حيث بلغ مستوى الدلالة لمعاملات بيرسون لكليهما القيمة 0.44

الجدول 07: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع والمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
41	0.64	دال عند مستوى 0.01	48	0.65	دال عند مستوى 0.01
42	0.37	دال عند مستوى 0.01	49	0.48	دال عند مستوى 0.01
43	0.44	دال عند مستوى 0.01	50	0.63	دال عند مستوى 0.01
44	0.48	دال عند مستوى 0.01	51	0.65	دال عند مستوى 0.01
45	0.45	دال عند مستوى 0.01	52	0.61	دال عند مستوى 0.01
46	0.67	دال عند مستوى 0.01	53	0.45	دال عند مستوى 0.01
47	0.51	دال عند مستوى 0.01			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

التعليق من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه يوجد تناسق داخلي بين كل عبارات المحور الرابع الخاص بالنعنف الموجه نحو ممتلكات المؤسسة وبين المحور الذي تنتمي إليه ككل عند مستوى دلالة 0.01

3. ثبات الأداة: لتأكد من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثين بالتأكد من قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ، حيث قدر ب 0.91 وهو معامل يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق به.

7.3. أساليب المعالجة الإحصائية:

## مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قالمه

بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.24) في التعامل مع مختلف الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة، والتي كانت كما يلي:

- 1-معامل "ألفا كرونباخ" لقياس درجة ثبات أداة الدراسة.
- 2-معامل الارتباط "بيرسون" لقياس درجة التناسق والتجانس الداخلي للعبارات المكونة لأداة الدراسة.
- 3-التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع وعينة الدراسة والتحقق من إجابات الأفراد.
- 4-المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل محور من محاورها ولترتيب إجاباتهم.
- 5-الانحراف المعياري لقياس مدى تجانس إجابات الأفراد وتشتتها حول متوسطات إجاباتهم.
- 6-اختبار (t-test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق المعنوية في متوسطات إجابات أفراد عيني الدراسة.
- 7-مقياس "ليكرت" الثلاثي: يعتبر من أكثر المقاييس الإحصائية استخداما في مجال الدراسات. تم حساب طول خلايا مقياس "ليكرت" الثلاثي بمعنى الحدود الدنيا والعظمى، فقد تم حساب المدى العام وفق القانون  $E = X_{max} - X_{min}$ ، أي أعظم مشاهدة مطروح منها أدنى مشاهدة ( $3-2=1$ )، ثم تم تقسيم النتيجة على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلايا الصحيح، وذلك على النحو التالي: ( $0.66 = 2 / 3$ )، وهكذا يصبح طول الخلايا على النحو التالي:

-من (1) إلى أقل من (1.66) تمثل (ضعيف).

## لامية بلييوض / وسيلة حرقاس

- من (1.66) إلى أقل من (2.32) تمثل (متوسط).

- من (2.32) إلى (3) تمثل (عالي).

### 4. مناقشة النتائج:

#### 1.4 عرض ومناقشة الفرضية الأولى

إن التعرف على مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين بكل متوسطة، يقتضي التأكد من الفرضية التي مفادها أن مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين بالمرحلة المتوسطة هو مستوى عالي.

يتضمن التأكد من الفرضية أعلاه الإجابة على التساؤل الخاص بها، وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة حول عبارات استبيان "العنف المدرسي"، الذي تضمن 4 محاور، يشير كل منها إلى نوع معين من العنف، وقد تم التعبير عن كل محور بمجموعة من العبارات، وفيما يلي سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول كل نوع على حدة كما يلي:

#### النوع الأول: العنف الموجه نحو الذات

النوع الأول للعنف المدرسي وهو العنف الموجه نحو الذات والممثل بالعبارات 13 من المحور الأول، حيث بينت النتائج المتحصل عليها أن المتوسط العام لإجمالي إجابات عينة الدراسة حول عبارات هذا النوع، بلغ القيمة ( 1.29 ) وهو متوسط يقع ضمن حدود الفئة الأولى أي الفئة من (1) إلى أقل من (1,66)، والتي تمثل الخلية "ضعيف".

#### النوع الثاني: العنف الموجه نحو الزملاء

النوع الثاني للعنف المدرسي وهو العنف الموجه نحو الزملاء والممثل بالعبارات 15 من المحور الثاني، حيث بينت النتائج المتحصل عليها أن المتوسط العام لإجمالي إجابات عينة الدراسة حول عبارات هذا النوع، بلغ القيمة ( 1.26 ) وهو متوسط يقع ضمن حدود الفئة الأولى أي الفئة من (1) إلى أقل من

## مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قالة

(1.66)، والتي تمثل الخلية "ضعيف".

### النوع الثالث: العنف الموجه نحو الأساتذة

النوع الثالث للعنف المدرسي وهو العنف الموجه نحو الأساتذة والممثل بالعبارات 12 من المحور الثالث، وبينت النتائج أن المتوسط العام لإجمالي إجاباتهم حول عبارات هذا النوع، بلغ القيمة (1.11) وهو متوسط يقع ضمن حدود الفئة الأولى أي الفئة من (1) إلى أقل من (1.66)، والتي تمثل الخلية ضيف".

### النوع الرابع: العنف الموجه نحو ممتلكات المؤسسة

النوع الرابع للعنف المدرسي وهو العنف الموجه نحو ممتلكات المؤسسة والممثل بالعبارات 13 من المحور الرابع، وبينت النتائج أن المتوسط العام لإجمالي إجاباتهم حول عبارات هذا النوع، والذي بلغ القيمة (1.10) وهو متوسط يقع ضمن حدود الفئة الأولى أي الفئة من (1) إلى أقل من (1.66)، والتي تمثل الخلية "ضعيف".

واعتمادا على النتائج المبينة أعلاه يمكننا صياغة الجدول رقم (08) الذي يوضح مختلف أنواع العنف المدرسي مجتمعة والتي تجيب على التساؤل الأول كمايلي:

الجدول (08): يوضح نتائج العنف المدرسي بأنواعه

نوع العنف	قيمة المتوسط الحسابي	الحكم
العنف اتجاه الذات	1.26	ضعيف
العنف اتجاه الزملاء	1.29	ضعيف
العنف اتجاه الأساتذة	1.11	ضعيف
العنف اتجاه ممتلكات المؤسسة	1.10	ضعيف
العنف المدرسي	1.19	ضعيف

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

## لامية بلييوز / وسيلة حرقاس

**التعليق:** نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المتوسط العام لإجمالي أنواع العنف، بلغ القيمة (1.19) وهو متوسط يقع ضمن حدود الفئة الأولى أي الفئة من (1) إلى أقل من (1.66)، والتي تمثل الخلية "ضعيف"، مما يعني أن مستوى العنف المدرسي للتلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة بصفة عامة منخفض لذا يمكن القول أن الفرضية المطروحة غير محققة.

يمكن تفسير ذلك بان التلميذ الراسب لديه ثقة في نفسه مما يساعده على التكيف النفسي والاجتماعي فيحب الآخرين ويثق فهم ويقوم معهم علاقات تتسم بالحب، والأمان، كل هذا ينعكس على سلوكياته، حيث يقوم بكل السلوكيات المرغوبة التي يحظى بها على رضا الآخرين وتقديرهم له، كما أنهم أكثر إطاعة للأوامر والقوانين المدرسية، على عكس بعض تلاميذ تجدهم ناجحين دراسيا ولكن يقومون بسلوكيات العنف وهذا ما أكدته نتائج دراسة (مصطفى وقريشي 2018)، والتي تتعارض مع نتائج دراستنا، حيث أظهرت بان مستوى العنف المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة أولى مرحلة التعليم الثانوي ومع دراسة (منتهى مطشر 2011) التي تشير نتائجها إلى ارتفاع مستوى العنف المدرسي ارتفاع مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من (الفاشليين وغير الفاشليين دراسيا).

### 2.4. عرض ومناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$  وبهدف التأكد من صحة الفرضية السابقة تم الاعتماد على اختبار (t) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (09) يوضح النتائج:

الجدول رقم(09): يوضح الفروق في مستوى العنف المدرسي حسب متغير الجنس (ذكور-إناث)

المتغير	العينة	قيمة	الدلالة	مستوى	الدلالة
---------	--------	------	---------	-------	---------

مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسيين في المرحلة المتوسطة  
دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قالمة

				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
غير دالة	0.05	0.598	0.87	0.50	1.53	58	الذكور	العنف المدرسي
				0.50	1.44	32	الإناث	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

**التعليق:** يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) للفروق تقدر ب(0.87) وبمقارنة قيم الدلالة الإحصائية (p) التي تقدر ب(0.589) بمستوى الدلالة (0.05) تبين أن قيمة (p) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي يمكننا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسيين حسب متغير الجنس (ذكور-إناث)، إذن الفرضية المطروحة محققة.

وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات كل من (أبو زيط 2002)، التي أكدت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مظاهر العنف اللفظي، دراسة (مصطفى وقريشي 2018)، دراسة (هامل وبن صغير 2019)، ودراسة (خنساء صبري 2017)، في حين تتعارض نتائج دراستنا مع دراسة (مباركي وخلفان 2017)، ودراسة (المرشدي وعباس نصار 2018) ودراسة (جوهاري 1010).

يمكن تفسير نتائج دراستنا بعدم وجود فروق في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسيين، إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والدور البالغ الذي تلعبه الأسرة خاصة في قيامها بواجباتها تجاه الأبناء من خلال توفير الجو الذي يسوده الود والمحبة.

5. الخاتمة:

## لامية بلييوز / وسيلة حرقاس

يمكن تفسير نتائج دراستنا بعدم وجود فروق في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسيين، إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والدور البالغ الذي تلعبه الأسرة خاصة في قيامها بواجباتها اتجاه الأبناء من خلال توفير الجو الذي يسوده الود والمحبة.

### -التوصيات:

- توعية الأسرة والمدرسة بخطورة ظاهرة العنف المدرسي وضرورة معالجتها والحد منها.
- التأكيد على أهمية وجود الأخصائيين التربويين داخل كل مؤسسة تعليمية من أجل مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم ومواجهة الضغوط المدرسية التي يتعرضون لها لتجنب وقوعهم في سلوكيات العنف.
- توعية كل الفاعلين في المؤسسة التربوية على الابتعاد عن ممارسة العقاب بكل أنواعه.
- ضرورة الاهتمام بالتلميذ العنيف من خلال توعية المعلمين بكيفية التعامل معه، ومساعدته على حل مشاكله.

- توعية التلاميذ على احترام الأساتذة والنظام العام للمدرسة.
- ضرورة التواصل بين الأسرة والمدرسة للوقوف على سلوكيات أبنائهم، والنتائج الدراسية الخاصة بهم داخل المدرسة بصفة مستمرة ومتواصلة.
- توعية الأسرة على توفير الجو الملائم للتلميذ حتى يحقق التكيف في مساره الدراسي، وعدم إقحام أولادهم في مشاكلهم الشخصية التي تؤثر عليهم سلبيا سواء دراسيا أو عاطفيا.

### 6. قائمة المراجع:

- 1- أنجريس، موريس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية (بوزيد صحراوي وآخرون، ترجمة، ط.2). الجزائر: دار القصة.
- 2- أميرة، هامل وكريمة، بن صغير. (2019). مظاهر العنف المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية من وجهة نظر التلاميذ. Route Educational & Social Science Journal ، (7)6 ، 565-582.
- 3- حسين، طه عبد العظيم. (2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

## مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في المرحلة المتوسطة دراسة مجموعة من متوسطات ولاية قالمة

- 4- حسين المرشدي، عماد وعباس نصار، علي تقي. (2018). العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (37)، 806-829.
- 5- خنساء صبري، محمد علي. (2017). مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية، 3(15)، 319-332.
- 6- دكاكن، ابتسام و فريجة، احمد. (2017). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي عند المراهق. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (25)، 107-127.
- 7- ريجي، مصطفى عليان. (2014). العنف الجامعي «وجوهات نظر» (ط1). الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 8- سهيل، جميلة عيدان. (2017). أسباب رسوب طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين. مجلة دراسات تربوية، (40)، 193-212.
- دراسات تربوية، (40)، 193-212.
- 9- شحاتة، حسن والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية (ط1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 10- العبادية، عبدا لقادر. (2018). فاعلية برنامج إرشادي نفسي في التخفيف من العنف المدرسي. رسالة دكتوراه. جامعة وهران.
- 11- عبد الرحيم زيادة، احمد رشيد. (2011). العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 12- عبد الصاحب، منتهى مطشر. (2011). العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (28)، 313-344.
- 13- عبد الرؤوف، طارق والمصري، إيهاب. (2013). العنف المدرسي «مفهومه-أسبابه-علاجه» (ط1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

## لامية بلييوض / وسيلة حرقاس

- 14- علي المحمودي، محمد سرحان. (2019). مناهج البحث العلمي (ط3). صنعاء: دار الكتب.
- 15- قدور، كمال. (2007). اتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية وعلاقتها ببعض الخصائص الديمغرافية. رسالة ماجستير. جامعة عنابة.
- 16- مباركي، محمد اورايح وخلفان، رشيد. (2017). العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط «دراسة ميدانية مقارنة». مجلة الجامح في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (07)، 216-231.
- 17- مباركة، مصطفى وقريشي، عبد الكريم (2018). واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (33)، 839-854.
- 18- محمود التميمي، محمود كاظم. (2016). إرشاد الأزمات (ط1). عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- 19- منير جادو، اميمة. (2005). العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام. (ط1). القاهرة: دار سحاب للنشر والتوزيع.
- 20- نسيصة، فاطمة الزهراء و بن مختاري، هشام. (2018). قلق المراهق من الامتحان وأثره على الرسوب في شهادة التعليم المتوسط (مواد اللغات الأجنبية). مجلة الفكر المتوسطي للبحوث والدراسات في حوار الديانات والحضارات، (07)، 157-173.
- 21- يحي، شفيقة. (2017). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (12)، 336-348.
- 22- يحي باشا، محمد (2017). مظاهر العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر مدرء المتوسطات. مجلة سلوك، (3)، 164-184.
- 23-Tursz, Anne. (2005). Travaux préparatoires du plan violence et sante en application de la loi relative a la politique de sante. Paris : Ministère de la Santé et des Solidarités.